أنا والشعر

أنا والشعر..

لا ننام

صرنا مؤخّرًا

كالليالي الرثة

كوطن شريد

كعربيد

كمجنون

يسطو على أبراج الحمام..

هزيل الكلام..

يجالسني على

ضوء شمعة تصلي

من أجلنا..

هل سنعود؟

هل سنموت؟

من دون أن يلمحنا مزلاج

مدن الحب

من دون أن نفصح عن

هويتنا

من دون أنْ نعلن أنّا نحب

فأجيب.. أنتحب

لن تستجيب..

أزمنة السحر الوردية

مات الزمن العجيب

فرت الحورية

وثار الأولمب

فلا أحد غير الآلهة يحب

فيا أيتها القوافي

مات أدونيس

والمنافي في دمي

حزن تعيس..

نفانا ربّ الشعر

وهجرنا الليل

هجرنا الليل..